

صور من جهاد الشهداء
من المخطوطات القبطية الأثرية

٣

μαρτυρία Ἰτε φη εβοταβ
απα Πισοτρα

شهادة القديس

أنبا يسورا الأسقف

١٩٧٠

يوسف حبيب

عليك حبيب يوسف

صور من جهاد الشهداء
عن المخطوطات القبطية الأربعة

٣

Μαρτυρία Ἰησὺ φη εὐοταβ
ἀπὸ Πισοῦρα

شهادة القديس أنبا بسورا الأسقف

مترجم عن المخطوطات القبطية تكتنية الفاتيكان ومندف بوجيا من:

Les Actes des Martyrs de L'Égypte tirés des
Manuscripts coptes de la bibliothèque vaticane
et du Musée Borgia .

HENRI HYVERNAT

Professeur d'assyriologie et d'Égyptologie
Paris, Rome, 1886.

يوسف حبيب

عليه حبيب يوسف



غبطة آيينا الطوباي المكرم رئيس الاساقفة الانبا كيرلس السادس
بابا وبطارك الكرازة المرقسية

تمهيد

... محبة الله وشركه يسوع المسيح الذي أحبنا أولاً ؛ سلم
نفسه للوت لأجلنا لكي يفندنا من خطايانا وشرورنا . نحن
أيضاً ، يا أحبائي ، يجب علينا أن نحبه ونسلم أنفسنا للوت لأجله ،
لكي يهبنا بمحبته ويكون معنا ، ونرت خيرات ملكوت السموات .
ليتنا نألفها بمحبة البشر التي ليسوع المسيح ربنا .
لما كان الاسقف الطوباي الانبا يسورا (١) على وشك
الذهاب لكي يأخذ إكليل الشهادة الذي كان قد أعد له ربنا
يسوع المسيح ، كان يخاطب كل الشعب الذي كان يملكه بهذه
الكلمات وهذه الرصايا . فكان كل جمهور الشعب يصيح وسط
الدموع الكثيرة والالام الشديد قائلا :

« الويل لنا يا أبانا القديس ، تمضي منطلقاً وتركنا يتامى .
من الذي يقود خراف رعيتك ؟ لمن تسلنا ؟ » .

وكان يتامى والارامل في حزن شديد ، يكون من أجل
أعمال الرحمة العظيمة والحير الذي كان يصنعه بسبب محبته للمسيح
وجوده العظيم . كانوا يصرخون :

(١) يذكر اسمه في مجمع السبعة .

فلمن تسلمنا ؟

من ذا الذي يقودنا ويعلمنا التعليم الصحيح ، وابن نجد ابا صالحا يراف بعالمنا ؟

+ + +

ذكرى شعبه له

يا ابا الضعفاء حامل الخبر الطيب للأرامل واليتامى والفقراء ،
 أيها المعزى لشعبك ، يا من نضىء في كنيسةك ، منجد المرضى ،
 ويلوذ بك من كان في احتياج ، نجاة المأسورين ، الراحمة الزكية
 لكنيسةك المقدسة ، أنت تذهب ، فن ذا الذي يستطيع أن يقول
 لنا كلمات المسيح الحية التي نسمعها من فم المقدس ؟
 من الذي يستطيع أن يعلمنا ليعمدنا عن طريق الخطيئة ،
 فنخلص من الشيطان وأعوانه الأشرار لكي يضمنا إلى المسيح ؟
 من الذي يستطيع أن يصل من أجلنا في تجارنا ، في مناقشاتنا ،
 في خلافاتنا بعضنا مع البعض ، لكي يعطينا المسيح السلام ، كما
 كان يفعل بفضل التعليم والصلوات التي كنت ترفعها من أجلنا
 ليلا ونهاراً .
 ترك خرافك ا من يرعاهما ؟ من يسهر عليها ؟ من يداوئها

لصلاة الرب

تسلي وحل من احوالنا ابنا السيفان الذين يمزجون
 الارواح ؟ ان لسانهم أحد من سيف ذى حدين ، أنهم أقوى
 من الاسد .

وفيما كانوا يقولون ذلك ، كان كلهم يبكون ، الصغار والكبار ،
 الشيوخ والاطفال ؛ ورجوه ألا يتركهم ، بل يبق معهم لكي
 يعزيمهم ويقويمهم . ولكنه لم يقتنع وقال : اني لست أحسب حياتي
 شيئاً حتى أكمل الرسالة التي أخذتها من الرب يسوع .

وإذ لم يستطع الجمع أن يقنعه ، سكتوا واكتفوا بالقول :
 . لتسكن مشيئة الرب . وليعطك الرب القوة وصل لاجلنا . .

صلاة

أما الانبا بسورا . الأسقف الطوباوي ، فرقع عينيه نحو
 السماء قائلاً : يا رب يسوع خالق كل الاشياء المرئية وغير المرئية ،
 الذي كل خليقت مملوءة خوفاً أمامه ، خاضعة له : احفظ شعبك في
 البر ، والوحدة ، والشركة التي تجمعهم ، من أجل كنيسةك المقدسة
 الجامعة الرسولية . بدد الزبيرة التي قامت ضد قطيعك المقدس
 الذي اقتنيته بمن دمك المحيي يسوع ربي : احفظ شعبك ، وراحه
 إلى أن يخلص من هذا الدهر الشرير الحالي . ليحفظكم ربي يسوع

المسيح ويسهر عليكم لكي يقودكم إلى ملكوته الابدي .
ثم باركهم جميعاً من الصغير إلى الكبير . وأقام القديس
وناول الشعب من جسد ودم المسيح . وبعد أن صلى لاجلهم ،
وضع يديه على كل واحد منهم ، وأعظام السلام .

تحيّة وتوديع

ثم قال لهم : يا إخوتي الاحياء الذين أعزهم بكل روحي
وكل نفسي ، اني احبيكم جميعاً في محبة سيدنا المسيح صلوا أيضاً
من أجل من أعماق قلوبكم ، أمام المسيح ، حتى أستحق أن أكمل
سعي وآنم الخدمة التي أوتمنت عليها . هذه رغبتى وهذا هو الهدف
الذي أسرع لكي أدركه . أعرف أنكم لن تروني بالجسد . اني
بريء في تركي إياكم جميعاً . لم أنسحب منكم بل أعلنتكم بكل إرادة
الرب بما هو خلاص نفوسكم ، حسب المحبة التي أكنها للجميع
في رآفات الله . ليبارككم ربي يسوع الذي هو في وسطكم الآن
ويحفظكم ؛ ليقدمكم وليقترب منكم وليخلصكم بقوة المقدسة . ليكن
معي ويحفظني بحفظه الإلهي الممجّد حتى أستحق الإكليل الذي
اشتبهه الذي أعدّه للذين يحبونه حقاً ، ويتألّمون حقاً ، من أجله .
ربنا يسوع المسيح هو الله ؛ أخذ شكل البشرية فيما عدا

الخطية وحدها ، يذوق الموت . علق على الصليب ليكسر كل قوة
الشیطان ، ويعطينا السلطان ، نحن الذين نؤمن به ، أن ندوس
بأقدامنا هذه القوة . لذلك أشتن وأسرع لأخرج من الجسد
وأسكن مع المسيح .

وبعد أن أعلن القديس الانبا بسورا هذه الأسرار للشعب ،
رفع عينيه نحو السماء ووضع يديه عليهم وصلّى وقتاً طويلاً من
أجل المؤمنين بدموع وأنين ، ثم أعطاهم السلام . وكان فرح
الروح القدس بملا وجهه ؛ ثم ارتدى المؤمنون على عنقه وهم حزاني
قائلين : « أذكرنا يا أبانا في أماكن الراحة التي أعدت لك » .
وكان أيضاً يطلب منهم أن يصلوا من أجله .

إكليل الجهاد

وفينا كان الاسقف القديس يودعهم ، لكي يذهب ليأخذ
إكليل الشهادة ، كان الفقراء والارامل واليتامى يكون ويصرخون
وهم يذكرون الخير الذي كان يصنمه بهم ؛ لانه كان محباً مكتملاً
في كل الفضائل ، متممّاً كل إرادة الرب .
وذهب الاسقف التليل . بطل المسيح ، القديس الانبا بسورا ،
لمقابلة الاساقفة الثلاثة زملائه ، بعد أن كان يعظمهم بكل حرية ،

بكلمة الله ويشجعهم ويقويهم لمركة الاستشهاد ، حتى يجعلهم
مستحقين اعطابا الروح القدس والإكليل الذي لا يفسد الذي أعدّه
المسيح للذين يجاهدون من أجل اسمه القدوس .

فلما وصل الاساقفة المباركون ، جنود المسيح يسوع ،
الشجعان ، إلى المدينة حيث يقم الحاكم ، وقفوا أمامه بحرية
كبيرة وبجسارة عظيمة ، إذ كانوا ثابتين بفضل ربنا يسوع المسيح .
قالوا للحاكم : يا ابن الهلاك ، أنت وكذلك ملوكك ، حتى متى
ترغم أبناء الناس على تقديم العبادة والذبايح لاصنام خرساء عمياء
لا ترى ولا تسمع ولا تشم ولا تحس ولا تقدر أبداً أن تخلص
الذين يكرهونها ، لأنها عديمة الشعور والحركة ؟ .

فرد عليهم الحاكم : أيها الرؤوس الفاسدة ، من أين أنتم ؟
ومن الذي أتى بكم إلى هنا ؟ فرد الطوباوي الانبيا بسورا وزملاؤه
الثلاثة بصوت واحد قائلين : وانا مسيحيون ونعترف بذلك
بجسرية .

قال : واذبحوا لآلهة الملوك لكي لا تعذبوا ، لأنى أشفق
عليكم بنعمة الآلهة ، ولكي يعطيكم كل الناس هدايا كثيرة .

فرد الطوباوي الانبيا بسورا قائلين : ولنا في حاجة إلى
كراماتك ، وانا نستهيء بالوعود التي تعد بها .

فقال لهم الحاكم : انكم تظهرون أنكم بلا قلب ولا عقل .
لذلك تحقرون الهدايا التي أعدكم بها ، وتعرضون أنفسكم لغضبي
وتجعلوني أعاقبكم كسنا كرى الجميل .

الاعتراف بالمسيح

فرد القديس الاسقف بسورا وقال للحاكم : وانا مسيحيون
ولا نعرف إلهاً آخر غير يسوع المسيح ؛ ولن نعبد إلهاً سواه .
واننا مستعدون لاحتمال العذابات ، لاننا متعجلون للذهاب
إلى الله .

فقال لهم الحاكم : إن كنتم لا تمذبحون سوف تندمون على
ذلك جداً . اشفقوا على أنفسكم ، حتى لا تقعوا تحت طائلة العذاب .
أما هم فقالوا : لن نضع ما نأمرنا به ، فأعاد الحاكم عرضه
قائلاً : واذبحوا لثلاث تمورات مينة شنيعة : لا تحرموا أنفسكم
هذا الهواء العليل وهذا النور المتأنيق .

فقال له القديسون : لاسحابة خلط الحق مع الباطل ، والنور
مع الظلام ، الحلو مع المر . الكتاب يقول : أى شركة للمسيح
مع بليعال ؟ أى شركة بين الله وهيكلا الاوثان ؟ .

قال : ان هذه الاحاديث لن تنفعكم شيئاً ، فلا تعصروا

معرفة الله والشهادة

فرد الاساقفة القديسون : ، إعلم أنه لا النار الآكلة ، ولا الوحوش الضارية ، ولا نقل العظام من مكانها ، ولا قطع الاعضاء ، أو حتى هلاك الجسد كله يستطيع أن يخلصنا عن محبة الله . اننا نحن المسيحيين نعرف الرحمة ومنتعمون اننا بعد أن نخرج من الجسد نأخذ الحياة الأبدية ، واننا نأخذ أجسادنا من جديد ، نقوم من بين الاموات وحيث نرت مع المسيح ملكاً بلا نهاية يهرب منه الألم والابن .

فقال لهم الحاكم : ، سأحرم أساليبكم وأعلمكم أن تكونوا حكاماً ولا تحاربوا أوامر ساداتنا الملوك .

فقال القديس الانبا بسورا : ، من الذي يستطيع أن يهدم ما بناه الله ؟ ، حتى لو استعمل العنف ، لن يستطيع شيئاً ، سوى أن يحاكم لذنب أعظم ، لأنه يحارب ضد الله . وأن ديانة المسيحيين ليس فقط لا يمكن أن تهدم ، لكنها من يوم إلى يوم تصير أقوى

وتكبر وتبهر كل شيء باسمه نورها المجيد . وسوف تنمو الأرض في معرفة الله ، مثل الامطار العظيمة التي تغطي البحار .

ليس من الصواب إذا أيها الحاكم أن تسمى ديانة المسيحيين هرطقة وهي تحول بينهم وبين كل عبادة شريرة . ان المرطقة خيال وضلال الذين يخدمون ما يحول بخاطرهم أو أشياء لا تستحق الإكرام . ومن أمثلتها هرطقة الابيقوريين الذين يستحقون أن تغلق أفواههم ، الذين يقولون أن الله مخلوق ؛ أو مثل هرطقة الذين يقولون أن النفس الروحانية تصير في جسد الحيوانات والقرود ، إلى غير ذلك من المرطقات .

الديانة المسيحية

أما الديانة المسيحية فهي في معرفة الله الكائن مع ابنه الوحيد ، وفي الإيمان بالتدبير الإلهي الذي به تجسد الإبن وتأنس جسدن استحالة ؛ لأنه بعد التأنس لم يتغير في لاهوته ، بل كان لا يزال هو ذاته . ان ممارسة الاعمال الصالحة تصحب الديانة الأرثوذكسية ، لأن الإيمان الصحيح يتطلب الاعمال الصالحة ، حسب الوصايا التي أخذناها من سيدنا .

أبلغك وهل أخبرت مرة أن أحدنا نحن المسيحيين قد أثار

شغباً أو مجافاة؟ ألم ترانا نخضع للرؤساء، إلا ما كان يتعلق
بأشياء لا نستطيع أن نفعليها دون أن نحزن الله؟ ونحن قلب
واحد فيما بيننا، متحدون بمحبة لا تتغير. تعطى كل واحد ما علينا
له: الجزية لمن له الجزية والضريبة لمن له الضريبة، الخوف
لمن له الخوف، والكرامة لمن له الكرامة. اننا نحتد ألا نكون
مدينين لأحد، إلا بالمحبة المتبادلة. لأن المسيح إلنا، قد علنا
أن نحب ليس فقط أقرباءنا والذين يحبوننا، لكن أيضاً أن نحب
أعداءنا؛ لقد علننا أن نضع الخير للذين يكرهوننا
ويضطهدوننا...

فرد الحاكم وقال: يا بالهنة يا بسورا، إني أعجب لعلمك
العظيم، ولو اني لا احترم ديانتك...

فرد الاسقف القديس الانبا بسورا قائلاً: ماذا ترى في
ديانتنا يستحق الدينونة؟

فقال الحاكم: انكم لا تعبدون سيدنا الشمس ولا السماء
ولا الارض التي تغذي كل ما تحمله.

دحض عبادة الشمس والقمر والسماء وغيرها

فرد الانبا بسورا: من الذي يستطيع أن يعبد الشمس
التي يقع شكلها تحت الحواس، ترسل حرارة نحس بها وقتياً.

وهي تتغير حسب الاوقات، ترى نورها يخفق، وليس لها القدرة
على تغيير مسيرها أو حركتها حتى تسير ضد قوانين من خلقها
وأمرها ألا تتعدى دورتها؟ كيف تعبد السماء التي تغطيها في كل
لحظة الغيوم، قد بسطها خالقها مثل قبة، ووضعها مثل سقف؟
كيف تعبد القمر الذي يتقص حيناً ويكتمل حيناً آخر، الذي
يخضع للتغيرات، والذي يخفى عدة مرات؟

تقول أنه يجب أن تعبدها من أجل نورها المتألق؛ هذا
ليس صحيحاً. ان مبدعها لم يعطها النور لكي يعبدونها كأفنة،
لكن لكي تثير للناس وتنمى الأثمار، وتحدد الزمن، تعطى
اليوم مدة وللليل مدة. أما النجوم فسخرها للإشارة إلى الأثمار
والمواسم، ولكي تقود الذين يركبون البحر، فلا واحدة منها
قد خلقت لكي تكون معبودة مثل الله.

وأن هذه العبادة من جهة أخرى لا تليق بالماء ولا بالنار
ولا بالهواء ولا بالأرض ولا بالأثمار. ولو أن الله خلق كل هذه
الاشياء لأجل بقاء حياتنا، إلا أنها تتغير وليس لها روح.

+ + +

بين الاقتناع والإصرار

فرد الحاكم : « لا يبق سوى القليل حتى نخرنا إلى الضلال .
من يستطيع أن يسمع هذه الأحاديث من فك ولا يفقد الإيمان
بالآلهة ؟ » .

فرد القديس الاسقف الانبا بسورا : « لماذا غضب أيها
الحاكم من اننا نعلم أنه لا يجب أن نعبد ما ليس موجوداً ، بل
نعبد الله الحي خالق السماء والأرض مع ابنه الوحيد يسوع المسيح
مخلصنا وإلهنا الحقيقي ؟ هذه هي المعرفة الوحيدة الحقيقية ، وأن
تعليم ديانتنا على وواضح ويستند إلى عقائد علينية وواضحة . أما
الديانة الوثنية فإنها مع آلهتها الكثيرة ديانة باطلة ، من السهل
دحضها لأنها ضعيفة ولا تستند إلى شيء . » .

كيف تؤمن بديانة تتولد عنها أحاديث خادعة متناقضة ؟
فهي تارة تقول أنه يوجد إنا عشر إلهاً يحكمون الكون ، وطوراً
تقول أنه يوجد سبعة آلهة ؛ مرة تعلم أنه يوجد ثلاثة آلهة ، ومرة
أخرى تقول أنهم أربعة . أحياناً تسكلم عن جمهور من الآلهة
العديدة لا يحصى ، وأحياناً أخرى تخترع أنساباً خيالية للآلهة .
تارة يعبد الوثنيون الهواء والحيوانات ، وليس فقط الحيوانات

المستأنسة ، بل أيضاً الحيوانات المتوحشة ، وطوراً يعبدون
الأشجار والثوم والبصل ولا يتأفقون من عبادة فقاقيع الهواء أيضاً
التي تخرج من البطن .

من الذي يستطيع أن يؤمن بكل ذلك ؟ من الذي يترك نفسه
يقنع بذلك ؟ أو بالحرى من يستطيع ألا يضحك منها وفي نفس
الوقت يبكي منها ؟ كما أن المقروزين بسبب أنهم مولودون من
لامرأة ذات سيرة سيئة ، يعتقدون أنهم يرون أباهم في كل الرجال ،
لأنهم يجهلون أباهم ، هكذا الناس الذين يمجدون عن معرفة الإله
الحقيقي غير المبتدىء الأزل ، يتصورون أسماء إلهية بلا عدد .
فرد الحاكم وقال : « لا أستطيع أن أتحمل كبرياءك ؛ انك
تستهزى بنا كثيراً ، وتريد أن تنصر علينا بلبافة . كفى ذلك
الكلام العيب الذي كلتنا به ، إن لم نذبجوا سوف أعاقبكم ، وأخيراً
أقطع رؤوسكم . » .

فرد القديسون قائلين : « حتى متى تحاول أن تخيفنا بكلماتك ،
ولا نكل ما تعد به ؟ إنا مسيحيون ولن نذبح لآلهتك الشريرة .
بل نعبد الله أبا ربنا يسوع المسيح الذي ألقنا بنسور معرفته
الحقيقية ، الذي فتح أعيننا لكي نعرفنا مجائبه . هو الذي نخدمه
ونمجده ؛ لأنه حقاً الله الملك الوحيد الرب الهيان . » .

تعذيب القديسين

لحينما سمع ذلك الحاكم ، استشاط بغضب شيطاني ، تغير لون وجهه ، وغضب غضباً شديداً ضد الاساقفة القديسين . وأمر أن يعلقوهم على آلة التعذيب ويعذبوهم إلى أن تسيل دمازهم مثل الماء . علم يقل القديسون شيئاً إذ كانت كل قواهم متجهة إلى فوق نحو الله . فقال الحاكم : « ترون أن التعذيب صعب تحمله ؟ »

فرد القديسون قائلين : « أسمع أيها الحاكم ، انا نقولها لك بحرية : انا لا نحسب هذه الحياة الزائلة الغاية شيئاً ، بنعمة ربنا يسوع الذي نحبه والذي نذهب إليه ؛ لذلك فإننا نحترق كل عذابانك ، »

فقال الحاكم لجنوده : « بما أنهم مصرون في كبرياتهم ، ضعوا مشاعل ملتهبة تحت جناهم ، » فرد القديس الاسقف الانبا بسورا وقال للحاكم :

« ألا ترى مقدرة ربنا يسوع المسيح العظيم الذي يعيننا في هذه اللحظة لكي يخربك أنت . وملوكك الكفرة ؛ إننا نحترق آلهتك وعبادتك الطائفة ، ان آلام هذا العالم الحاضر لا تقاس بالمجد والكرامة التي أعدها الله للذين يحبونه . لقد تألم لاجلنا حتى

الموت لكي يخلصنا من الخطايا ومن ضلالة الشياطين ؛ يابق إذاً بنا الآن أن نجاهد بشجاعة من أجل الحق إلى أن نخربك أنت وأصنامك وملوكك الكفرة . »

فلما سمع الحاكم ذلك أنزلهم عن آلة التعذيب ، وعذبهم أيضاً بعذابات عظيمة ، وأمر أن ياقوهم في السجن لأنه كان يضعف ويخور في حضرتهم بسبب الحجج التي كانوا يوجهونها إليه . فأمر الحاكم أن يتركوا أبواب السجن مفتوحة ، أملاً في هروبهم ، لكي يتخذ ذلك حجة فخريه الذي غطاه به الاساقفة القديسون .

أما الاساقفة فقد بقوا في السجن ولم يفتروا الليل نهار عن أن يعدلوا كل المسيحيين ويشجعوهم على المثارة في الإيمان بربنا يسوع المسيح . وما أكثر حالات الشفاء والنعم التي حصل عليها المؤمنون بواسطتهم لقد شفوا المعذبين بالارواح النجسة .

ولما علم الحاكم بالاشفية العظيمة التي أجراها الاساقفة القديسون ، وعدم تركهم السجن ، خشى أن تترك المدينة كلها عبادة الأصنام ، فيتحول كل الناس إلى المسيحية ويؤمنوا بالمسيح . فأمر أن يقتادروهم إلى خارج المدينة وأن يتطعموا رؤوسهم بالسيف ولما وصلوا إلى المكان قال الاسقف الانبا بسورا للجلاد :

و اصبر حتى أصلى لرب يسوع المسيح الذى يدعو كل الأبرار إلى ملكوته الذى لا يفنى .

صلاة

فرفع الأسقف القديس يديه نحو السماء وصلى بصوت عال قائلاً : يا رب يسوع المسيح يا من فى ليلة قيامتك ظهرت للريمات وأعلنت بهن قيامتك المقدسة لتلاميذك : أنت الذى تعبدك كل القوات الملائكية : أنت الذى أخذت المعلومة مجداً كل حين ، القديسة مريم ، العذراء الطاهرة ، وأظهرت فيها السر الذى لا يدرك : أنت إلهي : اسمعنى فى هذه اللحظة . أعطنى خلاصك . اعط بعد موتى رحمتك العظيمة الغنية لكل خدامك الذين معى : أغفر لهم اهمالهم ، وامنحهم ما يوصلهم إلى الخلاص . كافى الذين يطعمون شهداءك القديسين . اعط أيضاً هذه المكافأة لكل الذين يقيمون فى هذه الغيرة ، الرجال والنساء ، من أجل مجد اسمك القديس ، وامنحهم الغبطة مثل الذين يعيشون فى عهد الملوك المؤمنين والأمراء الاتقياء . كل الذين يغطون أجسادنا هو منهم مائة ضعف بالنعم كل الذين يبنون مكان اجتماع إكراماً لمن أهين . من أجلك ، أجزل لهم المكافأة ، نظير إهتمامهم بإكرام أجسادنا المغطاة بالجروح . وكما يغطون كرامة علنية لأعضائنا

فاقدة الحياة ، فكل ما يطلبونه أمنحهم إياه . أيها السيد الرب يسوع المسيح مخلصنا ، أوقف تيار الاحتطاد الذى يحزن خدامك ، أطرد الذئاب بعيداً عن خرافك . لتزدهر المسيحية من أجل مختاريك ، لكي يعبدوك وحدك ويخدموك وحدك . لأنك تمجد الذين يمجدونك ولك المجد إلى الأبد آمين .

فلما أكل صلاته بقوله آمين ، ردد كل المؤمنين بصوت عال : آمين .

وبعد الصلاة ، مد الطوباي الأنا بسورا عنقه وقطعوا رأسه ؛ وهكذا فعلوا بالثلاثة أساقفة زملائه بكرامة ومجد ، فى اليوم التاسع من توت فى عهد كلكتيانوس⁽¹⁾ Culeien ، بينما يملك علينا ربنا يسوع المسيح . وورثوا لإكليل الشهادة الذى أعده لهم يسوع ملك الملوك السكائن إلى الأبد مع الله الآب أبى الأنوار .

نقدم لربنا يسوع المسيح التسبيح والعبادة التى تليق به . لأن له يليق المجد مع الآب والروح القدس المحي الآن وكل أوان وإلى دهر الدهارين آمين ؟

† † †

(١) فى أيام دقلديانوس .